والخامس أنها كانت معلمة بعلامة يعرف بها أنها ليست من حجارة الدنيا قاله ابن جريج .

والسادس أنه كان على كل حجر منها اسم صاحبه قاله الربيع وحكي عن بعض من رأى تلك الحجارة أنه قال كانت مثل رأس الأبل ومثل مبارك الأبل ومثل قبضة الرجل .

وفي قوله تعالى عند ربك أربعة أقوال .

أحدها أن المعنى جاءت من عند ربك قاله ابن عباس ومقاتل .

والثاني عند ربك معدة قاله أبو بكر الهزلي .

والثالث أن المعنىهذا التسويم لزم هذه الحجارة عند ا إيذانا بنفاذ قدرته وشدة عذابه قاله ابن الأنباري .

والرابع أن معنى قوله عند ربك في خزائنه التي لايتصرف في شيء منها إلا بإذنه .

قوله تعالى وما هي من الظالمين ببعيد في المراد بالظالمين ها هنا ثلاثة أقوال .

أحدها أن المراد بالظالمين ها هنا كفار قريش خوفهم ا بها قاله الأكثرون .

والثاني أنه عام في كل ظالم قال قتادة وا ما أجار ا منها ظالما بعد قوم لوط فاتقوا ا وكونوا منه على حذر .

والثالث أنهم قوم لوط فالمعنى وما هي من الظالمين أي من قوم لوط ببعيد والمعنى لم تكن لتخطئهم قاله الفراء